وقد يسال عنه فيقال حيث كان باردا سموه كيف يقال من ضجر اليوم
اي منه فلا الوم والجواب ان البارد معناه الثابت فان يكن افل غرب
وغاب قمر الشعرى هي منزلة من منازل القمر وهو كوكب خلف
الجوزا قال الله تعالى وانه رب الشعرى ويقال الشعرى العبور
والشعرى الغميصا كوكبان معروفان يقال لهما اختا سهيل
قال الشريشي سميت الغميصا لانها بكت على اختها حتى غمصت
عينها اي خفيت والمعنى افل القمر الحقيقي النازل بالشعرى
وقد طلع قمر الشعر وفي نسخة الشعرا جمع شاعر او استسر اي خفي
بدر النثرة منزلة من منازل القمر ايضا وهما كوكبان بينهما مقدار
شبر في النظر وبينهما اللطخ بياض كانه قطعة سحاب قاله المطرزي
فقد تبلج ظهر واما بدر النثر ضد النظم يعني ان غاب القمر عنكم
الموجب للسمر فيه فهذا قمر الفصاحة والبلاغة فكملوا احديثكم
وسمركم بوجوده ومعه فسرت جرت حميا المسرة فيهم اي شدة
السرور والحميا الخمرة وطارت السنة وهي اخف من النوم اي
ذهبت عن اماقيهم اي عيونهم وهي جمع ماق وهو زاوية العين
ما يلي الانف وهو مفعل ويقال موق ايضا قاله العكبري ورفضوا
تركوا ورفض الشيء تركه قاله صدر الافاضل ومنه الرافضي لترك
محبة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما الدعة الراحة ومنه يقال
فلان وادع القلب اي خال عن الهموم التي كانوا نووها اي
عزموا على النوم والراحة وثابوا رجعوا الى نشر الفكاهة المزاح
والحديث الظريف بعد ما طووها والطي ضد النشر وابو زيد
مكب يقال اكب على كذا اذا حرص عليه اي هو حريص على اعمال
يديه بالاكل حتى اذا استرفع اي شبع وطلب رفع ما لديه من المائدة
قلت له اطرفنا ائتنا بطرفة اي بما ليس عندنا واتحفنا بغريبة
من غرائب اسمارك جمع سمر وهو حديث الليل او عجيبة من عجايب

اسفارك

اسفارك جمع سفر فان السفر مراة الاعاجيب وسمي السفر بذلك
يسفر عن اخلاق الشخص فقال لقد بلوت جربت واختبرت من
العجايب جمع عجيبة ما لم يره الراوون اي الناظرون وقوله من العجايب
بيان لما التي هي معمول بلوت ولا رواه الراوون جمع راو من الرواية
وان من اعجبها اعجب العجايب ما عاينته تقول عاينت الشيء معاينة
وعيانا اذا رايته بعينك اي شاهدته الليلة قبل اتيانكم الاتيان
اليكم الانتياب الاتيان مرة بعد اخرى قاله العكبري ومن هنا غلط
الحريري لانه لم يكن معه طروق لهولا الا هذه المرة انتهى وقال
صدر الافاضل وصول نوبتي اليكم وقال الشريشي قصدكم ومجي
موجهي الى بابكم فاستخبرناه طلبنا منه ان يخبرنا عن طرفة مراه
رؤيته في مسرح المكان الذي يسرح ويمشي مسراه سيره بالليل
فالاضافة بيانية او لامية فقال ان مرامي الغربة المرامي جمع مرماة
وهي ما يرمى به وفسره الشريشي بقواذف لفظتني الى هذه التربة
الارض وانا ذو مجاعة صاحب جوع وبوسى خلاف النعمة قاله
صدر الافاضل والباقية زايدة لمراعاة التجنيس وجراب بكسر
الجيم وعاء من الاديم كفؤاد ام موسى اي فارغ وفي مجمع الامثال
افرغ من فؤاد ام موسى اشارة الى قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى
فارغا وموسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب
ابن اسحق ابن ابراهيم عليه السلام وعندي ان هذا المثل لا ينبغي
استعماله اذ في هذا الاستعمال نوع غض من ام ذلك النبي العظيم
وابتذال ذكرها في مقام لا يليق بمنصبه الجسيم فنهضت قمت
حين سجا سكن الليل واظلم الدجى جمع دجية كالدمى جمع دمية
وهي قطعة من الليل يقال دجى يدجو وادجى اظلم على ما بي
اي مع ما بي من الوجى الحفا والتعب لارتاد اطلب مضيفا اسم
فاعل من اضيف الرجل اضيفه فهو مضيف او محل للضيافة بفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)